الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

معهد: الآداب واللغات

قسم اللغات والآدب عربي

المرجع:.....

تفاوت قدرات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الطور المتوسط (ثانية متوسط)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والآدب العربي

تخصص:لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة):

* حسنى خلاف

* فريال العابد

*رحمة شباط

إشراف الإستاذ (ة):

* حمر العين عبد الهادي

السنة الجامعية 2018-2019

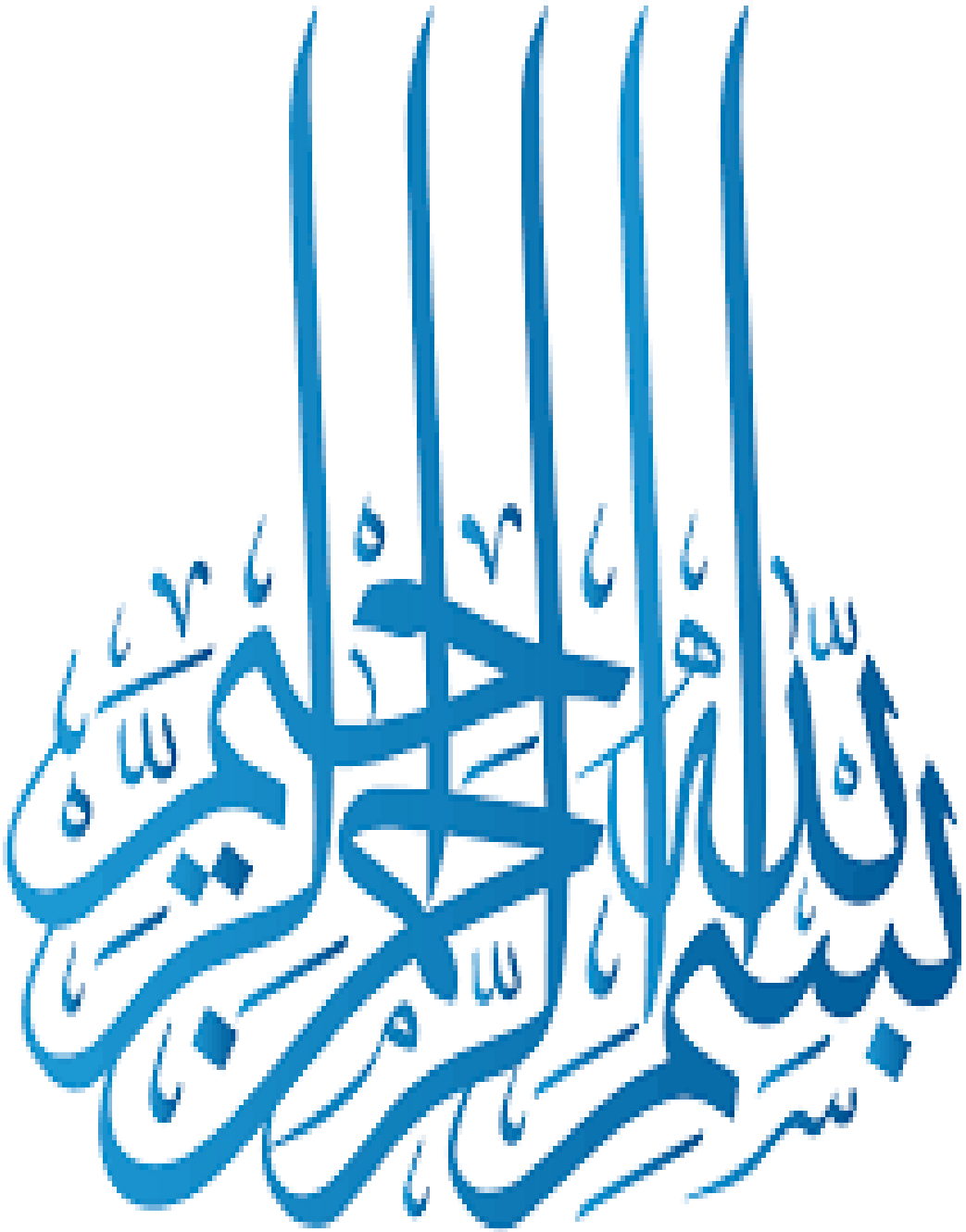
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــــداء

إلـى من أوتي جوامع الكلم وسيد العرب والعجم محمد صلى الله عليه وسلم

إلى والدي الكريمين اللذاين تعهداني بالتربية والرعاية وأولياني خالص الإهتمام وعظيم العناية

إلـــى كل من **أخواتي ياسمين- منـى –آيـة و رميســاء** إلـى أخواي العزيزين **موسـى وهـارون**

إلـــــى أساتذتي الكرام الذين علموني وأدبوني.

إلـــى قسم اللغة والآدب العربي وأخص بالذكر دفعة تخصص اللسانيات التطبيقية

إلى كل من صديقاتي: **فريال وحسنى**

إلـــى كل من يعرفني من بعيد أو قريب .

أهدي هذا العمل المتواضع

شباط رحمة

الإهـــــــداء

إلهـي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الأخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الدنة إلا برؤيتك

إلى من علمني حب العلم، ونصحني وأرشدني بكل حلم، إلى من نبض قلبه لـي بالدعاء، ولسـانه بالثناء رمز الدفء المتجدد والحنان المتدفق، أبـي الحبيب حفظه الله.

إلـى من يخجل العطاء من عطائها، ويعجز الثناء عن ثنائها ويذهب العناء بلقائها، إلى من أعطت بلا حدود، عطاءا موفورا غير مجدود .....أمـي الحبيبة حفظها الله.

إلى من شملوني بالعطف وأمدوني بالعون وحفزوني للتقدم، إلى من أرى التفاؤل بعينيهم والسعادة في ضحكتهم أخوتي وأخواتي: فارس – نصر الدين – خادة – خولة – الكتكوتة فريال

إلـى من لم تلدهن أمي إلـى من كانو معي على طريق النجاح والخير إلـى من عرفت كيف أجدهمو علموني أن لا أضيعهم صديقاتي (أميرة – شهرزاد- مروة – فادية – رحمة - فريال) وإلـى كل طلبة السنة الثالثة دفعة 2019

خلاف حسنى

الإهـــــــــداء

إلـــــى الشموع التي تحترق لتنير الطريق وتمهد لي السبيل برعايتها ودعوتها

أمـــــي الغالية

إلـــــى مثلي الأعلـــــى في الحياة ومن كان سندي طول حياتي، إلـى من له جلى الفضل.

أبـــــي العزيز

إلـــــى كل مـن إخواتي وأخواتي ومن يعرفني من قريب أو بعيد إلـــــى من

تقسمت معهن هذه الحياة طيلة ثلاث سنوات بحلوها ومرها رافيقاتي:

رحمة – حسنى – صليحة – صباح .

إلـــــى دفعة الآدب العربي 2019/2018. أهدي هذا العمل.

فريال العابد

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله ومن ولاه وعلى أشرف المرسلين

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم وحسن البيان وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

نحمدك ونشكرك على فضلك ونعمتك ياربّ العالمين

ولايسعنا في هذا المقام إلا أن نقدم تحية إحترام وتقدير، تحية إجلال وإكبار لأستاذنا الفاضل "حمر العين عبد الهادي" الذي كان لنا نعم المعلم ونعم الموجه بنصائحه الثرية وتوجيهاته القيمة وآراءه السديدة

أدامه الله وبارك فيه ووفق لما يرضاه وسدد خطاه وجعله نبراسا للجامعة والبحث العلمي.

مقدمة

مقدمة:

تسعى المنظومة التربوية في الجزائر من خلال مناهجها التعليمية إلى الوصول بالمتعلم إلى إتقان اللغة العربية، بإعتبارها اللغة الرسمية للبلاد في المدارس والجامعات والمؤسسات الإدارية، وتطوير استعمال اللغة العربية رهين بتحديث مناهجها وتطوير طرائقها وحل مشكلاتها التربوية بشكل عام في ظل الحقائق اللسانية المستجدة في حقل اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، ويمثل التعبير الشفهي وسيلة من وسائل الإتصال المباشر للفرد مع غيره تنقل من خلاله الأفكار والمعلومات والأراء بإستعمال اللغة المنطوقة، وهو حقل تطبيقي للكثير من المهارات ومقدمة للتعبير الكتابي، لأجل هذا كله اختارت المنظومة التربوية في بلادنا تدريسه في مرحلتي الإبتدائية والمتوسطة وأولته عناية كبيرة لكونه نشاطا تربويا يمارسه المتعلم في كل النشاطات الأخرى (القراءة، دراسة النصوص، القواعد، المواد الأخرى)، وما يرجى تحقيقه من التعبير الشفهي في المرحلة المتوسطة، والتي تعتبر مرحلة حساسة من حياة المتعلم التعليمية أن لا يبقى رهين في هذه المرحلة، وإنما يتوخى منه تحقيق أهداف كبرى تتعلق بعمره كله، وهي غاية منشودة في كل مراحل التعلم وفي كل الأنشطة والمواد الأدبية والعلمية والتكنولوجية التي يتعلمها في المؤسسات التربوية للوصول بالفرد الجزائري إلى مستوى مقبول من التربية والمعرفة والثقافة.

ونظرا للأهمية التي يحتلها التعبير في حياة البشر عامة والتلميذ خاصة ارتأينا أن نخص في هذا البحث المتواضع لتسليط الضوء على التعبير الشفوي، وذلك لأهميته البالغة، وبإعتباره النوع الأكثر تداولا في المراحل التعليمية.

وإنطلاقا من هذا الوعي بأهمية التعبير الشفهي بالنسبة للمتعلم و خاصة في تحصيله الدراسي جعلنا نخوض في غمار هذا الموضوع ووضعناه هدفا لدراستنا، ولعل من أهم الدوافع التي حفزتنا لإختيار هذا الموضوع:

1- ملاحظتنا للنقص الفادح الذي يعاني منه تلميذ الطور المتوسط في مجال التعبير الشفوي سواء داخل المدرسة أو خارجها.

2- عدم قدرة المتعلمين على التعبير مشافهة ولو بطريقة بسيطة.

3- فضولنا لمعرفة أهم الصعوبات التي يواجهها كل من المعلم والمتعلم أثناء إنجازه لنشاط التعبير الشفوي.

ولهذا وسمنا موضوع بحثنا بـ: تفاوت قدرات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الطور المتوسط (ثانية متوسط) وجاء محور دراستنا ليطرح الإشكالية التالية: مالمقصود بالتعبير الشفوي؟ وما أهميته؟ ما هي أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الشفهي؟

وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي، فكان الفصل الأول المعنون بـ: دور التعبير في تنمية تفكير الطفل، وقد جاء تحته مبحثين، المبحث الأول يحتوي على ثلاث مطالب وهي: مفهوم التعبير لغة وإصطلاحا، أنواع التعبير (الشفوي والكتابي) والعلاقة بينهما، وأخيرا دور التعبير في تنمية قدرات المتعلم، والمبحث الثاني يحتوي على أربعة مطالب وهي: واقع التعبير الشفوي في الأطوار التعليمية الثلاث (إبتدائية، متوسطة ثانوية)، أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي، إنعكاسات مشكلة التعبير على المجتمع (الشارع الجزائري)، وأخيرا الحلول المقترحة من أجل الرقي بالتعبير الشفوي وتحسينه.

أما الفصل الثاني المعنون بـ: بالإجراء التطبيقي الميداني، فقد خصصناه في مبحث واحد يندرج تحته عنصرين الأول: لتحديد الطريقة والأدوات والثاني لأدوات الدراسة وأسئلة الإستبيان.

كما أننا اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت لنا اليد اليمنى في وصولنا إلى الأجوبة عن إشكالية بحثنا ومن هذه المصادر نذكر: الدكتور محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي، حقيقته، أهدافه، واقعه، مهاراته، وطرق تدريسه وتقويمه وأيضا: الدكتور أمل عبد المحسن زكي: صعوبات تدريس التعبير الشفهي، التشخيص والعلاج.

وبناءا على ذلك فإن طبيعة موضوعنا تقتضي استخدام المنهج الوصفي والذي يعتمد على آلية التحليل والإحصاء، واصفين تعليم نشاط التعبير الشفوي وطرق تدريسه وأسباب الضعف فيه والحلول المقترحة من أجل علاج هذا الضعف، أما آلية التحليل استعنا به في تحليل وعرض نتائج الإستبانة التي وزعت على التلاميذ.

كما لابد أن نشير إلى الصعوبات التي واجهتنا في مشوار بحثنا، والتي تتمثل في ضيق الوقت المخصص لنشاط التعبير الشفوي كونه لا يدرس إلا مرة في الأسبوع، مما صعب علينا التواصل مع التلاميذ إضافة إلى نقص المصادر والمراجع.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الشرف "الدكتور حمر العين عبد الهادي" على تقديمه لنا يد العون، وتيسير سبل العمل في هذا البحث المتواضع.

الفصل الأول

تمهيد:

اللغة والفكر وجهان لعملة واحدة، والكلمة سلاح ذو حدين إما أن تكون في الصالح فتنمي أمما، وإما أن تكون في الطالح فتهدم مجتمعات وأمم، إذن التعبير هو إطلاق سراح الفكرة لتخرج إما للبناء أو تهدم ما بني.

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز(يَا أَيُهَا الذّيْنَ أَمَنُوا اِتَقُوا الله وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيْدَا) سورة الأحزاب الآية: 70.

يتضح من هذه الآية الكريمة أنها تدعو المؤمنين أن يتقوا الله وأن يقولوا قولا سديدا، ويعني القول السديد: حسن التعبير، وبذلك أصبح القول السديد من مستلزمات الإيمان بالله عزوجل.

أولا: التعبير مفهومه وأنواعه:

1/ مفهوم التعبير لغة وإصطلاحا:

لغة: من عبر الرؤيا يعبرها: فسرها وأخبر بما يؤول إليها أمرها. وعبر عما في نفسه: أعرب وبين بالكلام.

والعبارة: ما يبين ما في الضمير من الكلام والتعبير لفظا، هو الإبانة والإفصاح عما يدور في خاطر الفرد من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون[1].

إصطلاحا:

تباينت التعاريف الإصطلاحية في تحديث مفهوم التعبير، نذكر منها:

* يعرفه أبو جابر بقوله: "هو تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون"[2].

[1]. قصوري راوية: الطرائق التعليمية في تنمية نشاط التعبير الشفوي والكتابي لتلاميذ السنة الرابعة إبتدائي، مدكرة مقدمة لنيل شهاد الماستر في الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017/2016، ص:11.

[2]. محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهارته، طرق تدريسه وتقويمه، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان 2007،ص:12.

* يعرفه أبو مغلي بقوله: "هو تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو يفكر به

أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه. "[1]

* يعرفه البجة بقوله: هو القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن، أو الصدر إلى المسامع و قد يتم ذلك شفويا، أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال.[2]

* يعرفه كل من الدليمي والوائلي بقولهما: بأنه العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفويا وكتابيا، وبلغة سلمية، وعلى نسق فكري معين.[3]

* ومن خلال التعريفات السابقة نلاحظ إتفاقها على أن التعبير هو وسيلة لعرض الأفكار والمشاعر

وترتيبها في الكلام بلغة سلمية خالية من الأخطاء. إذن فالتعبير هو إطلاق سراح الفكرة.

2/ أنواع التعبير(الكتابي والشفوي) والعلاقة بينهما:

ينقسم التعبير من حيث الأداء أو الشكل إلى نوعين، وهما الشفهي (الشفوي) والتعبير الكتابي

(التحريري)، فطريقة الأول اللسان وطريقة الثاني يدوي.

[1]. محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهارته، طرق تدريسه وتقويمه، مرجع سابق، ص:13.

[2]. المرجع نفسه، ص:12.

[3]. المرجع نفسه، ص:12.

أ/ التعبير الكتابي:

مفهومه:

هو أن ينقل الفرد أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة، وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم، وعبارات صحيحة، وهذا ما يتطلبه تمرينه على التحرير بأساليب جميلة، وتعويده الدقة في اختيار الألفاظ المناسبة، وتنسيق الأفكار، وترتيبها وربط بعضها ببعض.[1]

مجالاته:

1- المقالات الأدبية المتنوعة.

2- كتابة الرسائل الأدبية الشخصية.

3- كتابة المقالات والأخبار.

4- تلخيص القصص وتأليفها.

5- الموضوعات المقروءة أو المسموعة.

6- كتابة المذكرات اليومية والتقارير والخواطر وغير ذلك.[2]

أهدافه:

يختلف التعبير الكتابي من مرحلة إلى أخرى و هذا حسب الهدف المرجو من هذا النشاط التربوي فمثلا في الابتدائي – وبخاصة السنوات الأولى- فإن هدفه هو تمكين التلاميذ من التعبير عمَّا يحسه وبذلك لمعرفة حالته النفسية، وهو فرصة لتعليمية نشاط الخط والنشاطات الأخرى، كالإملاء أما في المستوى الثانوي فهدفه تقييم التلاميذ من حيث تمكنهم من قواعد اللغة وعدمها وتصحيح الأخطاء الشائعة لديهم، كذلك لاكتشاف مواهبهم حيث يميل التلميذ

[1]. محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه و تقويمه ، ص15.

[2]. المرجع نفسه، ص:15.

في هذا المستوى إلى كتابة القصص القصيرة والمقالات الاجتماعية ووصف مغامراتهم داخل المدرسة و خارجها، ومن أهدافه أيضا نذكر:

1- تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي، وذلك بترتيب أفكارهم حسب منطق معين.

2- إمكانهم من تعلم قواعد اللغة ونحوها وبلاغتها و تلخيصه من الأخطاء الشائعة المتواترة والتراكيب العامية المتداولة.[1]

ب/ التعبير الشفهي (الشفوي):

*** مفهومه:**

لغة:

عبَّر الرؤيا تعبيرا لقوله تعالى (إنْ كُنْتُم للرؤيا تُعبرُون) سورة يوسف 43، وعبَّر عبارة فسِّرها وأخبرها بما يتوصل إليه، واستعبره إياه أي سأله تعبيرها، ويقال: عبر عن فلان أي تكلَّم عمَّا في الضمير من كلام.[2]

وكلمة شفوي مشتقة من الفعل شافه مشافهة شفاها، أي خاطبه متكلما معه، والنسب إليها هو شفوي وشفهي، وبنت الشفه هي الكلمة، ويقال: لم ينسب بنت شفهي أي لم يتكلم كلمة واحدة. [3]

2- اصطلاحا:

هو قدرة الفرد على التعبير عما يجول في خاطره من أفكار ومشاعر بواسطة اللسان بأسلوب سليم في الأداء، وفيما يلي عرض لأبرز التعريفات التي تتناول هذا المفهوم:

---

[1]. محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه و تقويمه، ط1، دار الكندي للنشر و التوزيع، عمان 2007، ص:16.

[2]. ابن منظور: لسان العرب، مج 8، ص529

[3]. ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التَّحدث العلمية و الآداء ،ط1، دار الميسرة ، عمان، الأردن، 1432هـ، 2011م ص105

*** يرى فتحي يونس:**

أن التعبير الشفهي عبارة عن مزيج من العناصر التالية: التفكير كعملية عقلية، و اللغة كصيانة للأفكار والمشاعر في كلمات، والصوت كعملية حمل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين، والحدث أو الفعل كهيئة جسمية واستجابة واستماع، فالتعبير الشفهي إذن: هو فن نقل الاعتقادات والعواطف والإتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين.[1]

* يعرفه صلاح الدين مجاور: أنه ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أوخاطره، و ما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات وما يزخر به عقله رُأَى أو فكر، وما يريد أن يُزَّود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب، مع صحة التعبير وسلامة في الأداء.[2]

* يعرفه مصطفى رسلان: أنه عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمون للحديث، ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام.[3]

و انطلاقا من التعاريف التي قُدمت عن التعبير الشفهي نستخلص أنه يتضمن أربع عمليات متلازمة هي:

1- الكلام عملية عقلية فكرية: يقصد بها الإجابة عن سؤال يقول: فيما سأتحدث؟

2- أن الكلام عملية لغوية: يقصد بها ما الوعاء اللغوي من مفردات وجمل وصياغات وتراكيب تلك التي ستحمل الأفكار والمعاني والمشاعر التي تحدَّدت في العملية العقلية الفكرية؟

3- أن الكلام عملية صوتية: يقصد بها ما الصوت و أنواعه و درجاته التي يمكنني بها توصيل المعاني و الأفكار و المشاعر و الأحاسيس و الدلالات بشكل دقيق؟

---

[1]. أمل عبد المحسن زكي: صعوبات تدريس التعبير الشفهي: التشخيص و العلاج، الإسكندرية،2010، ص84.

[2]. المرجع نفسه،ص:84

[3].المرجع نفسه ص:84.

4- أن الكلام عملية ملمحية: ويُقصد بها كيف يمكن استخدام الهيئة والملامح والحركات والإشارات التي تُساعد على ترجمة المعاني والأفكار والمشاعر ونقلها للآخرين؟

* من خلال التعريفات السالف ذكرها يتضح لنا أن التعبير الشفوي عبارة عن عملية تعلمية يتم من خلالها ترجمة الصور الذهنية التي تكونت في عقل التلميذ نتيجة لمروره بموقف حياتي أو مدرسي مشافهة، مستعينا باللغة بغرض تبليغ رسالة أو التعبير عن رأي أو حاجة أو مشاعر أو أحاسيس.

*** أنواع التعبير الشفهي:**

ينقسم التعبير الشفهي من حيث المضمون إلى قسمين هما:

أ- التعبير الوظيفي:

و يقصد به التعبير عن المواقف الإجتماعية التي يمر بها الإنسان في حياته و فيه يشعر المتعلم أنه يتعلم التعبير من خلال مجال يمارسه في حياته، و يحقق هذا النوع من التعبير إيصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم و قضاء حاجاتهم.

" وهو التعبير الذي يؤدي غرض وظيفي في حياة الطلاَّب ويساعدهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة صحيحة وبأسلوب منظم ومحكم ودقيق "[1]

ب- التعبير الإبداعي:

" وهو ما يعرض فيه الطالب أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته الخاصة "

والتعبير الإبداعي هو التعبير الذي يتسم بالفنية في العرض والأداء، والعبارة المنتقاة ونلتمس فيه رغبة في التأثير على السامع.

ويعتبر هذا النوع من أرقى أنواع التعبير وأعظمها إمتاعا وأقدرها على التأثير في نفوس السامعين والقارئين لأنه عبارة عن عملية يمكن للطالب من خلالها أن يعبر عما يدور في

[1]. أحمد حسين اللقاني: و علي أحمد جمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج و طرائق التدريس،ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1999 ص: 84

عقله من آراء وأفكار، وما يدور في قلبه من مشاعر وأحاسيس بلغة تتسم بالجدة والمرونة ودقة التعبير وجمال التراكيب وروعة الأداء مع المحافظة على الأسلوب الأدبي البليغ، مما يؤدي إلى التأثير العميق في المتلقي قارئا أو سامعا كان.[1]

*** أهداف التعبير الشفهي:**

يعد التعبير الشفهي أهم أنماط النشاط اللغوي وأكثرها إنتشارا من دونه لا يتمكن الفرد من نقل أفكار منطوقة.

وكما قلنا فإن أشكال التعبير الشفهي كثيرة، فيا ترى ما الهدف من تدريس التعبير الشفهي؟ وما سبب حرص الأساتذة والمعلمين على برمجة هذا النشاط في كل المراحل؟

من بين الأهداف نذكر:

أ/ الاهداف المعرفية: تتمثل في:

1- تزويد التلميذ بثروة من المفردات والتراكيب والأساليب والخبرات والمعارف والأفكار.

2- تنمية سرعة التفكير والمهارات العقلية من خلال العمليات التي يتضمنها التعبير، ومن أهم هذه العمليات (التذكر، التخيل، إبداء الرأي).

3- تعويد التلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثل المعنى.

4- تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

ب/ الأهداف الوجدانية:

1- ينمي التعبير الشفهي الحس اللغوي لدى التلميذ، أي حسه بقيمة الفكرة وقيمة الكلمة ودقتها ومناسبة الأسلوب.

ففن إلقاء الشعر مثلا هو شكل من أشكال التعبير الشفهي وهو ينمي الذوق الأدبي لدي التلميذ، فبفضله يعير المتعلم متذوق لكل ما هو أدبي، كما يكسب القيم والاتجاهات

[1]. عبد الوهاب سمير: بحوث و دراسات في اللغة العربية، قضايا معاصرة في المناهج و طرائق التدريس في مرحلتي الثانوية و الجامعة، ط11، مصر، ص:271

والأخلاقيات الإيجابية من خلال الأنشطة القرائية التي تسبق تنفيذ التعبير.[1]

2- تهذيب الوجدان والشعور لدى التلاميذ.

3- دفع المتعلم إلى ممارسة الابتكار والتخيل.

ج/ الأهداف الجسمانية (النفسية):

ونقصد بها الأهداف التي تؤثر على النمو المنطقي لدى التلميذ، فالتعبير الشفهي يساعده على التخلي عن الخجل والآفات النطقية الأخرى كما يزيل التردد لدى التلميذ ويكسبه الجرأة لمواجهة الجمهور ويحثه على الارتجال والتحدث بكل حرية والتعليق على الأخبار والأحداث بكل ثقة في النفس إضافة إلى هذا كله فإننا نجد أنه يزيل أمراض الكلام التي تصيب التلميذ: كالتأتأة والتلعثم، كما أن التعبير الشفهي ينمي القدرة على انتقاء الألفاظ والمعاني ويعلِّم التلميذ آداب المناقشة والحوار من حيث الإصغاء وتتبع الحديث واستيعاب الأفكار وعدم المقاطعة واختيار الوقت المناسب للمشاركة.

(فن اللباقة).[2]

* و يضيف أنور محمد في نفس السياق:

1/ إكساب المتعلم القدرة على قص القصص والحكايات، والقدرة على مجالسة الآخرين ومجاملتهم بالحديث.

2/ إكساب المتعلم القدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة.

[1]. محمود حسون جاسم و جعفر الخليفة حسن: طرائق تدريس اللغة العربية في التعليم العام ، ط1، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا 1996،ص:.125

[2]. المرجع نفسه، ص:125.

3/ توفير الفرصة للمتعلم للتعبير عن ذاته وإثباتها واستقلالها والكشف عن الاستعدادات القيادية.[1]

***أهمية التعبير الشفهي:**

يعتبر التعبير الشفوي من وسائل الإفهام والتفاهم وإيصال الفرد بغيره وتقوية روابطه الفكرية والاجتماعية مع الآخرين، وهو فن لنقل الأفكار والمعتقدات والآراء و المعلومات وتتجلى أهميته في النقاط التالية:[2]

1-يستمد التعبير الشفوي أهميته فالكلام سبق الكتابة في الوجود، فنحن تكلمنا قبل أن نكتب ومن ثم يعد التعبير الشفوي مقدمة للتعبير الكتابي.

2- التعبير الشفوي عنصر أساسي للمتعلم وعن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات.

3- هو وسيلة للفرد للتعبير عن مشاعره و آرائه وأفكاره، ومن ثم فهو الشكل الرئيسي للإتصال.

4- يعد محركا للذهن ومترجما لأفكاره ومكوناته وتدريبه على ممارسة اللغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر، واستخدام الألفاظ والنطق بها، فهو يمثل الجانب الوظيفي من اللغة ويستمطر الأفكار، ويخرجها بكلمات منظمة.

5- يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى تحقيق الألفة والأمن، كما يعوده على المواجهة ويغرس فيه الجرأة ويبث داخله الثقة بالنفس، وبالتالي فهو يعده للمواقف القيادية والخطابية، ويقوده إلى التعزيز الذاتي.

6- يتيح فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي، وإقناع الآخرين، كما أنه وسيلة للكشف عن عيوب التعبير أو التفكير مما يتيح الفرصة لمعالجتها.

---

[1]. أنور محمد مرسي: المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير، ط1، دار الوفاء للطباعة و النشر، الاسكندرية، 2013، ص:59.

[2]. محمد رجب فضل الله: الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1423هـ، 2003م، ص:50.

7- يعد أساس من أسس بناء الشخصية السوية القادرة على التفاعل الإجتماعي السليم داخل المدرسة وخارجها.

8- ومن خلال هذه الأهمية التي تمنح للتعبير الشفوي مكانة ومنزلة بين مختلف الأنشطة اللغوية، كونها ضرروة حتمية لا يمكن لأي شخص كان الاستغناء عنها في مختلف مراحل حياته فإننا نرى أنه يمكن لهذه الأهمية أن تحقق المطالب الآتية:[1]

1- تهيئة التلميذ وإكسابه سرعة في التفكير، وقدرته على معالجة الأخطاء اللغوية، ومواجهة المواقف الكلامية الطارئة ومساعدته في الخروج منها بنجاح، وهذا كله يتم تماشيا مع ما يملكه من شجاعة تمكنه من الارتجال مع مختلف المواقف المحتاجة إلى حلها مشافهة.

2- يمثل التعبير الشفوي الأداة الفعالة والأساسية في العملية التعليمية التعلمية (المشافهة أساس المناقشة بين المعلم و المتعلم)

3- نجاح المناقشة الشفهية في العملية التعليمية يخرج المتعلم من التقوقع والإنطواء على نفسه ويغلبه على المعاناة من التلعثم والتأتأة، وعلى خوفه من إخفاق من ممارسة نشاطه اللغوي الشفوي.

* و من هنا يتبين أن ممارسة التعبير الشفهي يعد كأداة للتواصل مع الأفراد، وذلك من خلال الكشف عما يملكونه من مواهب تمكنهم من بلوغ أرفع درجات المحادثة والحوار في نشاطهم اللغوي الإنساني الفعال إضافة إلى أنه يمكن المتعلم من الابتعاد عن المعوقات الشفهية من خوف وتأتأة، وبالتالي يصبح له القدرة الكافية على قيادة وتوجيه محادثته الشفوية وإثبات كيانه الإجتماعي ووجوده الذاتي، وهذا بعد شعوره بامتلاكه حريته الفردية واستغلاله الإجتماعي.

3/ العلاقة بين التعبير الشفهي و الكتابي:

إذا كانت المشفاهة في الوجود أسبق من الكتابة، فإنها كذلك في التدبر، فالمعلمون يجعلون حصة التعبير الشفهي سابقة وممهدة لحصة التعبير الكتابي أو يجمعون بينهما في

[1].نصيرة كبير: أهمية التعبير الشفهي و تقنيات تدريسه، مجلة التعليمية سيدي بلعباس، الجزائر، العدد 9، مج 4جانفي 2017م، ص:70.

حصة واحدة، فيجعلون جزءا من الحصة لمناقشة الموضوع شفويا، ثم يكلفون الطلبة بالكتابة على ضوء ما عرفوه، حيث يستثمرون ما قد نوقش في كتاباتهم، ومن ذلك قول فخر الدين عامر:

" وينبغي التنبه إلى أن التعبير الكتابي يتطلب جهدا كبيرا من التعبير الشفهي ومهارات أرحب وأكثر، إذ يمكن في المشافهة تعديل طريقة الموضوع وتحويلها من إتجاه إلى آخر ومراجعة المتحدث نفسه طبقا لردود الفعل عند السامعين وتوضيح الفكرة بالصوت والإشارة وتعبيرات الوجه" [1]

ومن هنا نستنتج أن التعبير الكتابي يعتمد على التعبير الشفهي في تحديد المعالم الأولى للموضوع، فهو يحتاج إلى مناقشة قبل البدء بالكتابة، كما يحتاج إلى تحديد مسبق للموضوع وعناصره، لكن هذا الاعتماد ليس كليا حتى لا يكون التعبير الكتابي حصة امتداد للتعبير الشفهي وصورة لما جرى فيها فهو يعتمد طريقا آخر، يعتمد رموز من الكلمات المكتوبة في ترتيب معين يفصح عن معان ومقاصد.[2]

وهذه المهارة تحتاج إلى تدريب محكم وممارسة دقيقة فمن يقوم بالمشافهة، ليس شرط أنه يستطيع القيام بالكتابة، وهو ما يدفع الكثير من المدرسين إلى الاسترخاء بعد حصة التعبير الشفهي مطمئنين إلى أن الطلبة قد تهيئوا للكتابة وتزودوا بكل ما يحتاجونه في بسط المعاني وصياغتها و توضيح أفكارهم وترتيبها.

ثم يفاجئون عند تصحيحهم بما يفسد عليهم هذا الإسترخاء، ويحيل إطمئنانهم إلى إنزعاج.[3]

* ومن هذا المنطلق نستنتج أن التعبير الشفهي والتعبير الكتابي وجهان لعملة واحدة يكمل كل منهما دور الآخر ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض.

---

[1]. فريد خلفاوي: تعليمية الكتابي على ضوء التدريس بالكفاءات، السنة الرابعة متوسط أنمودجا؟، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجيستر في الأدب واللغة العربية، تخصص علوم اللسان، استشراف عمار شلواي بجامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر قسم الأدب و اللغة ص: 25.

[2]. المرجع نفسه، ص26

[3]. المرجع نفسه، ص:26.

ثانيا: دور التعبير الشفوي في تنمية القدرات اللغوية لذى المتعلم:

تعتبر اللغة الوسيلة الأساسية للتواصل بين البشر، وتكون إما مشافهة أو كتابة، ولكل منهما مهاراته الخاصة كما يعد التعبير الشفوي من أكثر أنواع التواصل إنتشارا وإستخدما بين الناس، ولتطوير هذا النوع من التعبير يجب أن تتوافر فيه مهارتان أساسيتان بواسطتهما تتطور كفاءة المتعلم بصفة عامة في التبليغ بشكل سليم ودقيق، وهما مهارتي: الإستماع والتحدث، وينتج عن تنمية هتان المهارتان لغة سليمة من الأخطاء اللغوية عند المتحدث وتكمن هذا الفائدة فيما يلي:

1- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة أثناء التحدث.

2- نطق الكلمات والجمل نطقا صحيحا سليما خاليا من الأخطاء.

3-إستخدام الكلمات والجمل المعبرة عن الأفكار المرادة.

4- الوقف والإنتقال السليم وفقا للمعنى المراد.

5- تحليل الموضوع إلى عناصره الأساسية أثناء التحدث.

6- ضبط الحوار ومراعاة عدم خروجه عن موضوع التحدث.

7- جدب إنتباه المستمع وإثارته أثناء التحدث.

8- تحري الدقة والأمانة في عرض الأفكار والأراء.

9- إستخدام الحركة والصوت الموجي بالمعنى المراد.[1]

فبممارسة نشاط التعبير الشفوي تنمى القدرات اللغوية عند المتعلم بصفة خاصة والمتكلم بصفة عامة حيث يصبح المتعلم عند قيامه بنشاط التعبير الشفوي قادرا على صياغة جمل صحيحة تركيبيا ونحويا وبلاغيا بالإضافة إلى إكتساب القدرة على إختيار الأمثلة والشواهد

[1]. زينب لحامل الخويسكس: المهارات اللغوية(تدريبات للغوية تحرير تعبير) دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر، 2009، ص 47.

لتأكيد رأي، أو دعم وجهة نظر بالإضافة إلى إمتلاك الجرأة في التحدث والتخاطب بالإضافة إلى الفطنة واليقظة في تحرز الخطأ أثناء التحدث.

ثالثا: واقع التعبير الشفوي في المدارس الجزائرية:

1/ واقع التعبير الشفوي في الأطوار التعليمية الثلاثة:

إن الشكوى من ضعف التلاميذ في الأطوار التعليمية الثلاثة وخاصة الابتدائي والمتوسط في قدرتهم على الكلام والمشافهة والحديث وممارسة مواقف اللغة الشفوية أمرا تؤكده العديد من الدراسات والبحوث والكتابات التربوية في هذا الميدان، حيث أن حصة التعبير الشفوي في الطور الابتدائي تستدعي اهتمام وتفكير العديد من المهتمين باللغة العربية وطرق تدريسها وهذا ما دفع البعض إلى القول أن تعليم التعبير في المدارس الجزائرية يأخذ شكلا اختباريا وليس شكلا تعليميا أو تدريبيا، فالتلاميذ مطالبون دائما ومنذ أول حصة من حصص التعبير أن يتحدثوا في صيغ " تحدث عن أحد الموضوعين التاليين" وكيف يتحدث التلميذ دون إتاحة الفرص الطبيعية لممارسة هذا اللون اللغوي، ويؤكد هذا القول بأن التعبير الشفوي قد أهمل إهمالا مزريا، فلتلميذ المدرسة الابتدائية لا تترك له أكداس الكتب التي يحملها إلى المدرسة كل صباح أية فرصة للتعبير عن نفسه، وعن مشاكله، وعن مشاعره وعن الحياة من حوله، ومن ناحية أخرى فإذا نظرنا إلى تعليم التعبير في المرحلة الابتدائية والمتوسطة نجد أنه يعامل بدون منهج تعليمي مقنن بداية من أهداف تعليمه ومرورا بمحتواه وأنشطته، وتدريسه، وتقويمه.[1]

كما نجد أن تدريس التعبير بنوعية الشفوي والكتابي يتم في حصة واحدة ومن خلال موضوع واحد وفي ضوء أسلوب تقليدي خطير يجعل التلاميذ ينحصرون في قوالب فكرية رديئة المستوى، وهذا الضعف إذا لم يعالج ويستدرك في المرحلة الإبتدائية من تعليم الطفل سينتقل دون منازع مع تفكير الطفل إلى المراحل المقبلة من تعليمه، وللأسف فالكثير من معلمي الطور الإبتدائي لا يقومون بعملهم على أكمل وجه فكثيرا ما ينتقل التلاميذ بأخطاء فادحة، هكذا من السنة الأولى إلى السنة الخامسة فتتراكم فيه الأخطاء وتتبعه حتى وصوله

[1]. خالد حسين أبو عمشة: التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة والتدريس، شبكة الألوكة، ص 34.

إلى الطور المتوسط أين يجد نفسه غير قادر على استيعاب المادة المقدمة، فأستاذ المتوسطة ليس على دراية بمستوى التلميذ فيتعامل معه على أنه انتقل بجدارة وكفاءة، ولكن كثيرا ما يصادف متعلم المتوسطة تلاميذ لا يتقنون ولو إنشاء جملة فعلية أو إسمية تامة وبلغة عربية فصيحة، وسليمة من الأخطاء النحوية والصرفية فهل يتحمل مسؤولية ذلك التلاميذ أو معلم المتوسطة ويتغاضى عن إهمال معلم الإبتدائي؟ هنا يقع المعلم بين رأيين "أيعلم للتلميذ أشياء جديدة والتي برمجت لتلك السنة أم سيعود إلى الوراء ويحاول تصحيح وتقويم مستوى التلاميذ الضعفاء، واستدراك ما فاتهم في المرحلة الفائتة، وهذا في إطار الحجم الساعي المخصص لنشاط التعبير الشفوي داخل الصف الدراسي. "[1]

ومن هنا نستنتج أن تفكير وعقلية المعلم في هذه المرحلة الحساسة يلعب دورا فعالا في تنمية هذا النشاط المهم في حياة ومستقبل التلميذ، فهناك بعض المعلمين الذين ييأسون من تلاميذهم في هذا المجال فيستغلون هذه الحصة في أشياء أخرى مثل تصحيح الواجبات المنزلية أو تحويلها إلى حصة تعبير كتابي وإن لم يستدرك الضعف في المرحلة المتوسطة سينتقل مع التلميذ إلى المراحل المقبلة من تعليمه وهذا أمر في غاية الخطورة.

2/ أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي:

قبل الشروع في البحث عن الأسباب التي تقف حاجزا أمام التلاميذ للتعبير شفويا عما يريده في حياته التعليمية، إرتأينا أن نطرح سؤالا نراه جوهريا في تحديد هذه الأسباب والعوامل الأساسية في عدم تمكن التلاميذ من التحكم في التعبير الشفهي، وبالتالي عدم القدرة على التعبير والتحدث بلغة فصيحة في قالب لغوي مركب من جمل، وألفاظ تحمل بين طياتها دلالات مختلفة؟ وإلى ماذا يؤدي هذا الضعف البين في التعبير الشفهي؟ فمن الأسباب التي تقف حاجزا أمام التلاميذ للتعبير شفويا ما يلي:

[1]. أحمد محمد الطيب: التقوي والقياس النفسي والتربوي، المكتب الجامعي الحديث (الأزارطية، الإسكندرية)، ط1، 1999 ص32.

أ/ ما يعود إلى المعلم:

يعتبر المعلم القدوة اللغوية للمتعلم، وهذا الأخير يقلده ويمثل أداءه اللغوي، حيث يصبح المعلم رسول اللغة في المؤسسة التربوية، لكن ما نراه في الكثير منهم لا يعكس حقيقة هذه الرسالة التي كلفوا بها وهذا راجع لجملة من الأسباب أهمها:

1- ضعف قدراته كمتكلم من حيث ضعف صوته، خاصة إذا كان القسم مكتظا بالتلاميذ، إلى جانب تضارب أفكاره والخلل في آدائه مما يجعله غير مقنع أو مؤثر.

2- تحدث بعض المعلمين أمام التلاميذ باللهجة العامية، وهذا ما ينعكس سلبا على لغة التلاميذ لأنهم كما قلنا سلفا أن التلميذ مفطور بتقليد أستاذه، إلى جانب تسامحه في استعمال العامية أثناء التعبير الشفهي.

3- عدم ممارسة نشاط التعبير الشفهي ممارسة صحيحة في أساليب تدريسه، لذلك نجده يفتقر إلى عنصر التشويق، وخاصة في كيفية بناءه وتنظيمه.

4- تباين كفاءات الأساتذة على استغلال فرص التدريب في فروع اللغة العربية الأخرى وعدم إفادته من مواقف الحياة المختلفة لأن التعبير بعد ذلك يصبح له صلة وثيقة بالنقد والإملاء والنحو.[1]

5- تسيير الحوار بشكل عشوائي غير مدروس بسبب كثرة عدد التلاميذ[2]

ب/ ما يعود إلى المتعلم:

1- وجود بعض العاهات التي تعيق قدرته على ممارسة التعبير الشفهي كالعيوب السمعية كون الأذن غير قادر على الاستجابة لموجات صوتية، وبالتالي عدم قدرتها على ترجمة هذه الرموز عن طريق الجهاز العصبي إلى جانب العيوب النطقية مثل: التأتأة الفأفأة.

[1]. محمد رجب فضل الله، الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص: 43.

[2]. سعاد عبد الكريم الوائلي: طرق تدريس الآدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ص: 86.

2-شعور التلميذ بالخوف أو الخجل أثناء تعبيره الشفهي عن موضوع ما ، وذلك خشية أن يقع في الخطأ فيوبخه الأستاذ ويسخر منه زملائه وهذا ما يمنعنا من التحدث بكل طلاقة وإسترسال.

3- ضعف الرصيد اللغوي المكتسب عند التلميذ وعدم قدرته على تطبيق قواعد النحو والصرف تطبيقا صحيحا وذلك لعدم استغلاله لنصوص المنهاج المقرر من جهة، ولنصوص المطالعة الخارجية من جهة أخرى.

4- إنصراف التلاميذ من الإشتراك في ميادين الأنشطة المدرسية كالمسرح والخطابات.

5- عدم قدرته على الرجوع إلى ما سمعه شفهيا من الأستاذ، وذلك لقلة انتباههم لتتابع الكلام وتعاقب الكلمات إما لعدم قدرته على استيعاب الكلام، أو عدم قدرته على التعبير الشفوي لدا ينبغي على المعلم إعادة كلماته عدة مرات.[1]

جـ / ما يعود إلى المنهاج:

1- قلة نصيب التعبير في الخطة الدراسية، وعدم كفاية الحصة الواحدة في الأسبوع لتعليم التعبير الشفوي ولتحقيق الأهداف المرجوة منه.

2- لا توجد في المنهاج الخاص باللغة العربية أهداف واضحة ومحددة للتعبير الشفوي بالنسبة لمختلف المراحل التعليمية، وبذلك يفتقد كلا من المعلم والمتعلم الأهداف الواضحة لسير حصة التعبير، وإذا وجدت هذه الأهداف غالبا ما تكون متداخلة مع أهداف التعبير الكتابي.

3- اهتمام نظام الإمتحانات في المدارس بالإختبارات الكتابية دون الشفوية.

4- الإختيار السيئ لبعض موضوعات التعبير الشفهي التي لا ترتبط بالمحيط الذي يعيش فيه التلميذ ولا تتماشى مع ميوله ورغباته ومستواه الفكري واللغوي.

[1]. حنان فتحي الشيخ: دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة والعسر القرائي الناتج عن خلل في المخ، دار شتان للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص: 126.

5- عدم استعمال الوسائل التعليمية في النشاط المقرر على التلميذ مثل: وسائل التصوير والتسجيل والأشرطة والاكتفاء بطريقتي التلقين والحفظ، مما يجعل دور التلميذ سلبيا في الموقف التعليمي.[1]

د/ أسباب ترجع إلى المدرسة:

1- قلة التزام معلمي المواد الدراسية باللغة العربية الفصحى في شرحهم وتعاملهم مع الطلاب، فضلا عن بعض معلمي اللغة العربية.

2- قلة الأنشطة الأدبية التي يفترض أن تقوم بها المدرسة من أمسيات ومسابقات.

3- عدم إهتمام المدرسة بتشجيع المواهب الأدبية بين طلابها.

4- إهمال التعبير الشفوي في المدارس، وعدم تخصيص حصص دراسية له في البرنامج الدراسي.

5- قلة الكتب والمراجع المتاحة في مكتبة المدرسة، وعدم توفر أمين مكتبة مؤهل يستطيع تنظيم وترتيب مواد المعرفة وفق أنظمة التصنيف والفهرسة المعروفة.[2]

هـ/ أسباب ترجع إلى الأسرة والمجتمع:

1- قلة تشجيع الأهل لأبنائهم على التعبير عما يدور في نفوسهم، ويودون الحديث عنه بلغة سلمية.

2- التشدد في تربية الأبناء وإلزامهم بالطاعة العمياء لهم.[3]

3- خروج بعض الأمهات إلى العمل لفترة طويلة، مما يسبب في بعد الأبناء عن أمهاتهم وآبائهم الذي لهم دور كبير في تنمية مهارات الكلام لديهم.

---

[1].حسن شحاصة: تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص: 86.

[2]. محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، ط1، دار الكندي لنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص: 12.

[3]. المرجع نفسه، ص: 40.

4- استهجان المجتمع للمتحدث باللغة العربية الفصحى، والتعامل بها في الشارع وفي السوق.

5- الإزدواجية في اللغة ما بين العامية والفصحى فالطالب لا يعرف اللغة الفصحى إلا في قاعة الدرس بينما يستخدم اللغة العامية في أغلب أوقاته في ساحة المدرسة، ومع زملائه و في البيت، والشارع والسوق....إلخ.[1]

و/ أسباب تراجع إلى وسائل الإعلام:

1- تسرب اللحن واللهجة العامية إلى وسائل الإعلام المحلية.

2- شيوع الأخطاء اللغوية في الصحف والمجلات، وما بها من أخطاء نحوية ولغوية شائعة.

3/ إنعكاسات مشكلة ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي على المجتمع الجزائري (الشارع الجزائري):

إن الضعف في مادة التعبير الشفوي يعتبر مشكلة عويصة يواجهها المجتمع الجزائري عامة، وفئة الشباب المتعلمين بصفة خاصة، فالمتعلم إذا لم يتدرب على لغة المشافهة لا يستطع الإيضاح عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس، وتبادلها مع الغير من أجل الإفادة والإستفادة من الآخرين وإيصال المعلومات إلى بعضهم البعض، وكذلك تصحيح الأفكار الخاطئة واكتساب الخبرات الجديدة وبسب هذا الضعف حدثت انتكاسة كبيرة خلفت آفات اجتماعية عديدة، ظهرت بصفة واضحة في مجتمعنا. كما أن الضعف في التعبير الشفهي يؤدي أحيانا إلى الضعف في التعبير الكتابي.

ومن بين الآثار التي تظهر على التلميذ الذي يعاني من الضعف في التعبير الشفهي نذكر:

[1]. محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، ط1، دار الكندي لنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص: 40.

1- سيطرت اللهجة العامية على عقلية الأفراد، وقد انتقلت هذه العدوى حتى إلى الأماكن والمؤسسات التعليمية، فنجد بعض الأساتذة – إن لم نقل الكل – يستخدمون اللغة العامية ويتعاملون بها ويجدونها سبيلا للهروب من ضعفهم في اللغة الفصحى ، مما سيؤثر سلبا على الحياة الدراسية والمهنية للتلاميذ والشباب، حيث أنهم لا يستطيعون في المستقبل صياغة خطاب أو قيادة فوج أو تربية جيل.

2- عدم قدرة الطالب على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها.

3- عدم قدرة التلميذ على نقل وجهة نظره إلى غيره من الناس والإبانة عما يجول خاطره عن طريق المشافهة.[1]

ومن بين الانعكاسات التي يراها الباحث ما يلي:

1- ضعف لغة الحوار ومناقشة بعض المواضيع والمسائل.

2- التهرب من الحوارات والنقاشات التي تحدث خارج المؤسسات التعليمية وداخلها.

3- التعرض لمشكلة الخجل والخوف وعدم إبداء الرأي في أي موضوع من الموضوعات.

4- التعرض للعديد من الأمراض النفسية مثل التلعثم في الكلام والحبسة الكلامية والتأتأة....إلخ.

5- التهرب من التحدث باللغة العربية الفصحى وإستخدامها في الحوارات.

4/ الحلول والتطلعات (الأفاق):

إن تحديد العوامل والأسباب التي تؤثر سلبا في تعبير التلاميذ شفهيا هي المنطلق الأساسي لإيجاد العلاج المناسب لها، وبالتالي إلى عزل أثرها وبيان الأدوار الإيجابية التي يمكن أن تستبدل بها هذه السلبيات، وهذه الحلول تقسم إلى كل ما يتعلق بـ:

أ/ المعلم:

[1]. محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه ومهارته، طرق تدريسه وتقويمه، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان 2007، ص:14.

1- إعطاء المعلم للتلميذ الحرية الكافية في تعبيره عن موضوع معين، وعدم إحراجه أمام زملائه وتصحيح أخطائه بطريقة تشجيعية.

2- مراعاة معلمي اللغة العربية لمستوى الطلبة الفكري والأدبي عند اختيار الموضوعات.

3- تشجيع التلاميذ على استعمال الوسائل التكنولوجية المتوفرة مثل الأنترنث، فيما يخدم ملكتهم اللغوية ويمكنهم من التواصل مع الآخرين بأسلوب لبق.

4- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعلم مثل الأشرطة والتمثيليات وزيارة المتاحف.[1]

ب/ المتعلم:

بما أن هناك حلول تتعلق بالمعلم فهناك ما يتعلق بالمتعلم أيضا:

1- أن ينتبه التلاميذ في تعبيراتهم إلى العناية باستهلال الكلام، فعلى المقدمة أن تجلب الانتباه وعلى الخاتمة أن تبقى أثرا عميقا في المتلقى.

2- ينبغي على التلميذ إتقان قواعد اللغة العربية ومعرفة توظيفها واستخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا.

3- المشاركة في الأنشطة المدرسية كالمسرح والمسابقات التي تجري بين الأقسام، وهذا ما يذهب عنه الخوف والخجل ويبعث فيه الثقة في النفس والجرأة والقدرة على التعبير.[2]

جـ/ البرامج التعليمية الوزارية:

1- حسن اختيار الموضوعات التي تتلائم مع محيط التلميذ وميوله ومستواه الدراسي وتنفيذها بمنهجية، وهذا ما يمكنه من التعبير عنها بلغة سليمة، ومن ثمة تحقيق الأهداف المنشودة من إختيار الموضوع والتعبير عنه شفويا.

---

[1]. تقويم مادة التعبير الشفهي وفق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات (لمرحلة المتوسطة) أ.فاطمة سعدي، جامعة أبر بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، ص: 111-112.

[2]. المرجع نفسه، ص: 111-112.

2- التخفيف من البرامج اللغوية حتى يتمكن المتعلم من التردد على المكتبات، ويتعود على المطالعة والقراءة قصد التوسع في دائرته المعرفية والثقافية وتنمية ثروته اللغوية، وبالتالي يكون لديه القدرة على صياغة الأفكار والألفاظ التي تعينه على التعبير.[1]

د/ ما تعلق بالأهداف:

1- ضرورة اطّلاع مدرسي اللغة العربية والتلاميذ على أهداف تدريس التعبير الشفوي.

2- ضرورة تأكيد الأهداف، فدرس التعبير الشفهي يعمل على تمكين المتعلم من الفهم والإفهام بلغة عربية سليمة.

3- أن يأخذ بالحسبان رأي مدرسي اللغة العربية عند وضع الأهداف.

4- أن تمتاز الأهداف بالوضوح.

5- أن تترجم أهداف تدريس التعبير الشفوي إلى صيغ إجرائية تمكن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من تطبيق هذه الإجراءات.[2]

هـ/ ما تعلق بالموضوعات:

1- الإبتعاد عن الموضوعات المكررة التي تم طرحها في أكثر من درس.

2- منح الطلبة الحرية في إختيار الموضوعات القريبة من نفوسهم وتتفق مع ميولهم واهتماماتهم.

3- تزويد المكتبة المدرسية بكتب متنوعة لمواد مناسبة لمستوى التلاميذ الدراسي واللغوي.

و/ ما تعلق بطرائق التدريس وأساليبها :

1- إجراء دروس تدريبية في مادة التعبير يقوم بها مدرسوا ومدرسات ذو كفاءات، وتحت متابعة المشرفين المتخصصين.

---

[1]. تقويم مادة التعبير الشفهي وفق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات، المرجع السابق ص:113.

[2]. صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين، خال ناجي أحمد الجبوري، كلية التربية والإسلامية لجامعة ديالي، مجلة الفتح، أيلول،2012.

2- الابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية، واستعمال طرائق تسهم في تنمية الجرأة الأدبية والقضاء على الخجل والارتباك لدى الطلبة.

ز/ ما تعلق بالتقويم:

1- تدريب مدرسو اللغة العربية ومدرساتها على استعمال طرائق حديثة للتقويم.

2- ضرورة إيجاد معيار موضوعي لتقويم حصة التعبير الشفوي.

3- مناقشة الأخطاء الشائعة عند الطلبة (الأسلوبية، النحوية، الصرفية، البلاغية اللغوية...)

4- إلزام الطلبة بالتحدث بلغة فصيحة في درس التعبير الشفهي والإبتعاد كل البعد عن العامية.[1]

* ومن بين الحلول التي يقترحها الباحث:

1- تدخل الأدب بكل أنواعه في مساعدة الأسرة لتحسين مهارات الطفل في التعبير الشفهي و من أنواع الأدب التي تساهم في هذا العمل نذكر على سبيل المثال: القصة، المسرح الشعر، النثر.

2- إفساح المجال أمام الطلبة – منذ الصف الأول إبتدائي – على مواقف التعبير الشفهي المختلفة مثل: الحديث عن خبرات الأطفال ومشاهداتهم والصور التي توجد في كتبهم والصور التي يهيؤها المعلم لهم.

5/ القصة وعلاقتها بتنمية القدرات اللغوية للمتعلم أو الطفل:

للقصة دور كبير في تنمية القدرات اللغوية لدى الطفل، وذلك بإمداده بمفردات جديدة ورصيد لغوي ثري، ويكتسب ذلك من خلال ممارسة مهارته القرائية والكتابية والشفهية فيعتبر الكلام والتحدث أهم وسيلة للإتصال اللغوي، كما يعد فرعا من فروع اللغة وهذه الوظيفة

[1]. صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين، خالد ناجي أحمد الجبوري، كلية التربية الإسلامية الجامعية ديالي، مجلة الفتح، أيلول، 2012.

التعبيرية تساعد الطفل على تنمية مهارته اللغوية في القراءة ووسيلة لصون اللسان والقلم من الخطأ في التعبير الشفهي أو الكتابي.

وبناءا على ما سبق يتضح لنا أن للتعبير الشفوي أهمية كبرى للتلاميذ، إذ أن علاج تدنيهم فيه يسهم في زيادة تفاعلهم وتواصلهم مع المحيطين بهم سواء في المدرسة أو في المنزل أو المجتمع المحيط بهم، مما يزيد من فعاليتهم عندما يعبرون بشكل سليم عن أدوارهم في الحياة، وهذا ما يؤدي إلى زيادة تفاعلهم في المواقف الحياتية، فالتعبير الشفوي يعتبر من أهم وسائل الإتصال اللغوي، يتمكن من خلاله التلميذ من التواصل مع غيره بكل أريحية، فهو بمثابة جسر التواصل الذي يربط بين المتعلم ومحيطه الخارجي، والأهم من ذلك أنه يكشف للتلميذ إمكاناته وقدرته على المناقشة والحوار وإبداء رأيه في مختلف المواقف التي يتعرض لها في حياته.

الفصل الثانـي

أولا: الطريقة و الأدوات

– بالنسبة لما سنقوم بإجرائه، في هذا الجزء فنرجو من التلاميذ الإجابة عن بعض الأسئلة بصفة موضوعية.

1- مجالات الدراسة:

أ/ المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية في " متوسطة معركة مشتى مشرة 1957 –بالدار الحمراء – بلدية ترعي باينان ولاية ميلة "و تم اختيارها لقربها من مكان الإقامة.

ب/ المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2019/2018 حيث انطلقت الدراسة الميدانية في بداية شهر ماي، وتم ذلك بحضور بعض الحصص المخصصة لنشاط التعبير الشفهي " قسم السنة الثانية من التعليم المتوسط "، و تم التوقف عن حضور الحصص بعد انتهاء البرنامج السنوي المخصص لهذا النشاط في 16 ماي 2019.

ج/ المجال البشري:

أجريت الدراسة على عدد من المتمدرسين في السنة الثانية من التعليم المتوسط، حيث شملت العينة 30 تلميذا من تلاميذ متوسطة معركة مشتى مشرة 1957، بما فيها 18 من الإناث و 12 من الذكور و كانت العينة صغيرة نظرا للحجم الساعي المخصص لهذا النشاط.

2- أدوات الدراسة وأسئلة الإستبيان:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداتين لجمع المعلومات و هما:

أ/ الملاحظة: " وهي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن، بحيث يتسنى للباحث تسجيل ما يلاحظه من المبحوثين سواء كان كلاما أو سلوكا.[1]

– و منه تتطلب دراستنا ملاحظة أداء و سلوك التلميذ في إطار هذا النشاط الذي تقوم الدراسة عليه.

* يعد الاستبيان الخاص بموضوع " التعبير الشفهي " عبارة عن احدى عشر سؤالا، تكون الإجابة في بـ: " نَعمْ " أو " لاَ " أو أَحْيانًا " إلى جانب سؤال مفتوح، و بنيناها كالآتي:

السؤال: هل ترى أن ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي بسبب:

[1]- منذر عبد الضامن: أساسيات البحث العلمي، ط1، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2007، ص:95.

01/ ضيق الوقت المقدم لحصة التعبير الشفهي:

الإختبارات	التكرار	النسبة
نعم	11	52%
أحيانا	5	24%
لا	5	24%

الجدول رقم: (01)

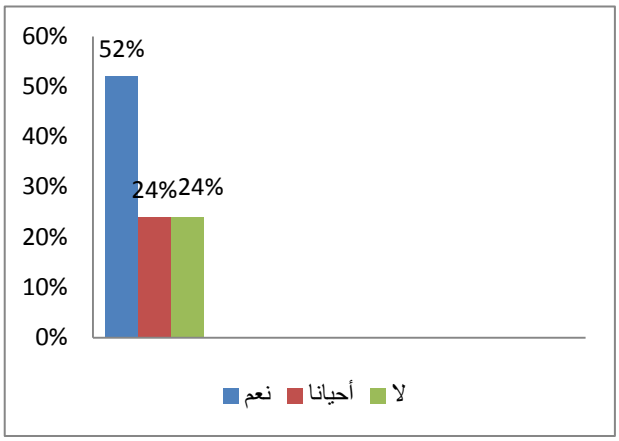

أعمدة بيانية تمثل ضيق الوقت المقدم لحصة التعبير الشفهي

* يتضح من خلال الجدول أن ضيق الوقت المقدم لحصة التعبير يؤثر في مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي، و هذا واضح من خلال نسبة الإجابة بـ " نعم " التي بلغت **52%** بينما بلغت نسبة الإجابة بـ " أحيانا " **24%** و كذلك نسبة الإجابة بـ "لا " **24%** و منه نجد أن الوقت المقدم لحصة التعبير الشفهي لا يسع لجميع التلاميذ حيث تمنح الفرصة إلاَّ للقلة.

02/ الإفراط في اللهجة العامية على حساب اللغة الفصحى:

الإختبارات	التكرار	النسبة
نعم	8	%38
أحيانا	10	%48
لا	3	%14

الجدول رقم: (02)

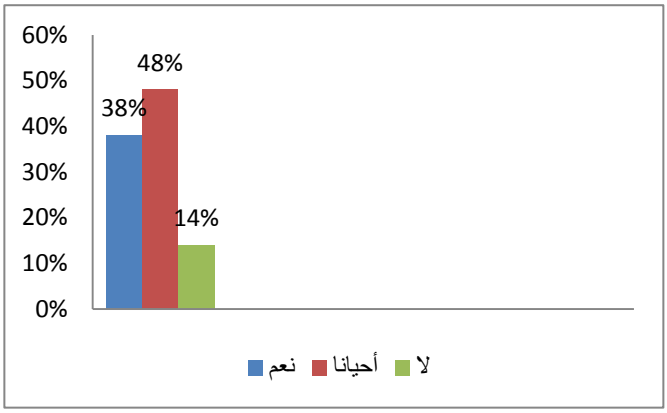

* أعمدة بيانية توضح الإفراط في اللهجة العامية على حساب اللغة الفصحى

* يتبين من خلال الجدول أن نسبة المستجوبين الذين كانت إجابتهم بـ أحيانا قد بلغت **48%**، بينما نسبة الإجابة بـ "نعم " قد بلغت **38%**، و نسبة الإجابة بـ "لا "**14%**، و الواضح من ذلك أن التداخل بين اللهجة العامية و اللغة الفصحى أحيانا ما يؤثر على آداء التلميذ في التعبير، وذلك حسب تمكن المعلم و كفاءته في التعامل مع هذا الوضع.

03/ خجل التلاميذ:

الإختبارات	التكرار	النسبة
نعم	15	%24
أحيانا	13	%62
لا	3	%14

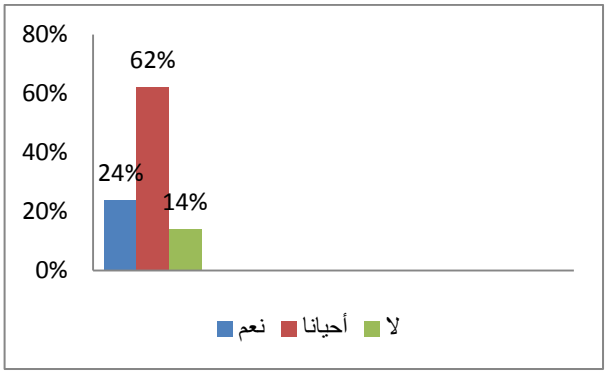

الجدول رقم: (03) أعمدة بيانية توضح خجل التلاميذ

* يعتبر خجل التلاميذ أحيانا سببا في ضعف التلميذ في التعبير الشفهي و ذلك واضح من خلال نسبة الإجابة بـ "أحيانا " التي قدرت بـ **62%** بينما قدرت نسبة الإجابة بـ "نعم " بـ **24%** و نسبة الإجابة بـ "لا" قدرت بـ **14%**، و هذا يرجع إلى طبيعة كل تلميذ التي تختلف من تلميذ لآخر.

04/ خوف التلاميذ من الوقوع في الخطأ و التعرض للسخرية:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	8	%38
أحيانا	11	%52
لا	2	%10

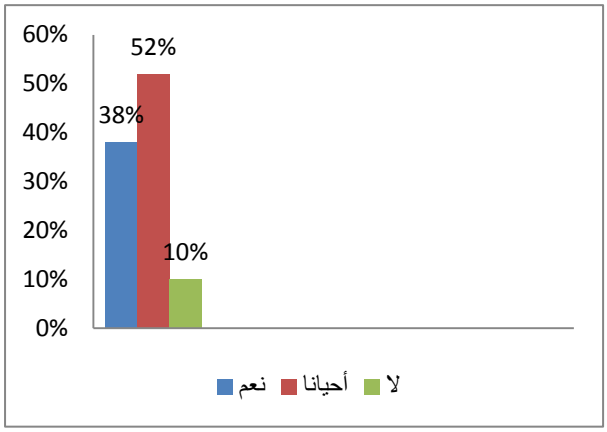

الجدول رقم: (04)

* أعمدة بيانية توضح خوف التلاميذ من الوقوع في الخطأ والتعرض للسخرية

– الملاحظ من الجدول أن عدد المستجوبين الذين كانت إجابتهم بـ " نعم" قد بلغت **38%** بينما بلغت نسبة المجيبين بـ " أحيانا" **52%** و نسبة المجيبين بـ "لا" **10%** حيث نجد خلال هذا الإستجواب أن خوف التلاميذ من الوقوع في الخطأ أحيانا يؤثر في مستوى التعبير الشفوي لديهم، و ذلك راجع إلى طبيعة التلميذ

فمنهم من يمتلكون جرأة تجعلهم لا يتحسسون من الأخطاء التي يقعون فيها، و منهم من يتأثر بهذه الأخطاء و يتحسسون بها مما تجعلهم غير قادرين على المشافهة و التعبير.

05/ تقييد التلاميذ بموضوع معين:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	5	%24
أحيانا	8	%38
لا	8	%38

الجدول رقم: (05)

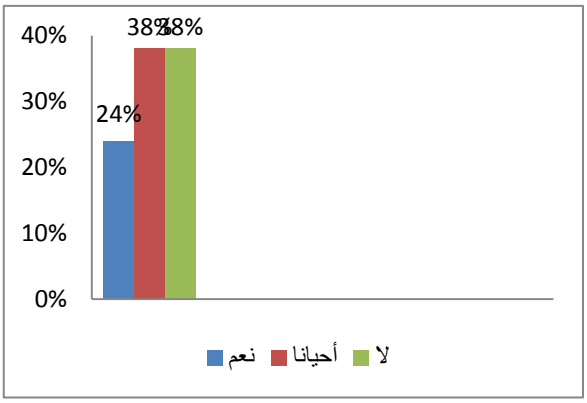

أعمدة بيانية توضح تقييد التلاميذ بموضوع معين

* يبين هذا الجدول أن نسبة **24%** من المستجوبين كانت إجابتهم بـ "نعم" بينما تعادلت نسبة الإجابة بـ "أحيانا" و "لا" لدى المستجوبين حيث قدرت لدى كل منهما بـ**38%** ، و منه نجد أن تقييد و حصر التلميذ بموضوع معين للتعبير عنه، قد يعد أحيانا سببا في ضعف التلميذ في هذا النشاط كما يمكن أن لا نعد سببا في ضعفهم و هذا راجع إلى طبيعة كل تلميذ و مستواه و كفاءته في التعبير و كذلك إلى دور المعلم وشرحه للموضوع.

6/ عدم اعطاء التلميذ الفرصة للتعبير:

الاختيارات	**التكرار**	**النسبة**
نعم	**3**	**%14**
أحيانا	**9**	**%43**
لا	**9**	**%43**

الجدول رقم: (06)

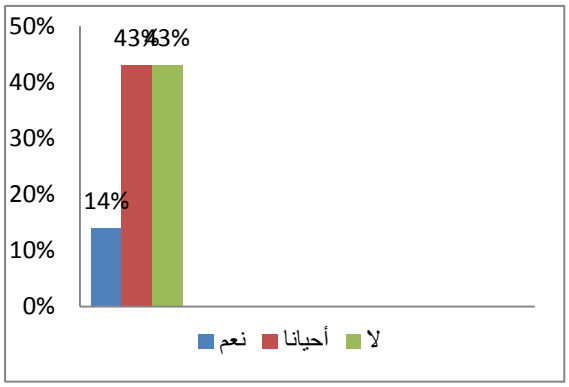

أعمدة بيانية تمثل عدم اعطاء التلميذ الفرصة للتعبير

* نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المستجوبين، الذين كانت إجابتهم بـ "نعم" بلغت**14%** ، بينما كانت نسبة المجيبين بـ "أحيانا" **43%**، و نفس النسبة نجدها عند المجيبين بـ "لا"، نستنتج من هذا أن ضعف

التلاميذ في التعبير قد يكون في عدم إعطائهم الفرصة للتعبير في بعض الأوقات و قد يكون ليس هذا هو السبب ربما يكون في التلميذ نفسه، حيث لا تكون لديه رغبة في التعبير و المشافهة.

7/ عدم توافق الموضوع مع ميول التلاميذ:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	14	%19
أحيانا	45	%71
لا	2	%10

الجدول رقم: (07)

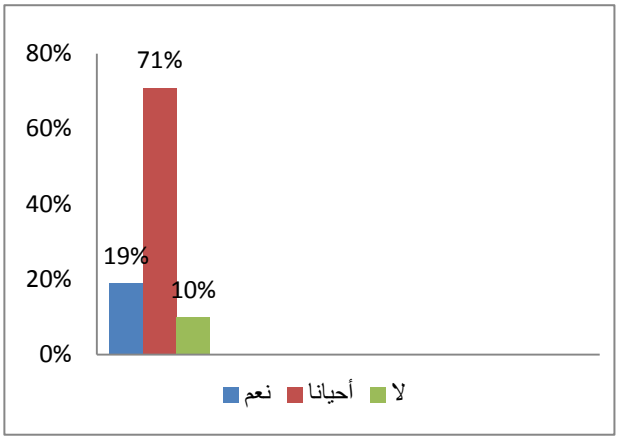

*أعمد بيانية تمثل عدم توافق الموضوع مع ميول التلاميذ

* نجد من خلال هذا الجدول أن نسبة الإجابة بـ"نعم" هي **19%** بينما نسبة الإجابة بـ "أحيانا" قدرت بـ **71%** و نجد أن نسبة**10%** كانت إجابتهم بـ "لا".

مما يتضح أن عدم توافق الموضوع مع ميول التلاميذ أحيانا ما يعد سببا في ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي لأن هناك من التلاميذ من تكون لديه الرغبة في التعبير إذا وجد الموضوع يتناسب مع ميوله ورغباته.

8/ تدني الرصيد اللغوي و عدم حسن استخدامه:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	18	%86
أحيانا	3	%14
لا	0	%00

الجدول رقم: (08)

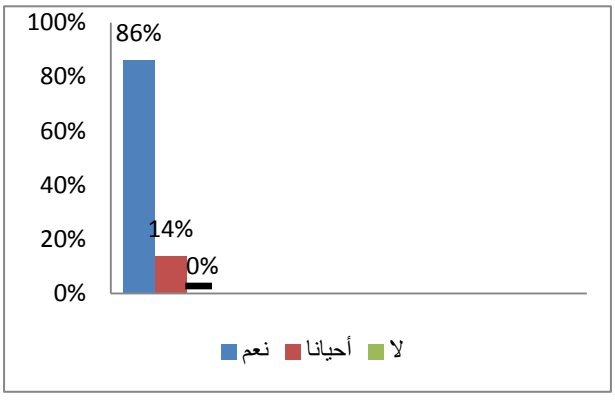

أعمدة بيانية تمثل قلة و تدني الرصيد اللغوي و عدم حسن استخدامه

* يعتبر تدني الرصيد اللغوي و عدم حسن استخدامه سببا رئيسيا في ضعف التلميذ في نشاط التعبير الشفهي، و ذلك واضح من خلال إجابة المتعلمين المستجوبين و التي قدرت إجابتهم بـ "نعم" بـ **86%** بينما كانت نسبة الإجابة بـ "أحيانا" **14%**، و منه نجد أنه كلما كان رصيد التلميذ اللفظي اللغوي قليل شكل له ذلك عجزا في التعبير.

9/ ضعف الدافع للكلام :

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	7	%33
أحيانا	10	%48
لا	4	%19

الجدول رقم: (09)

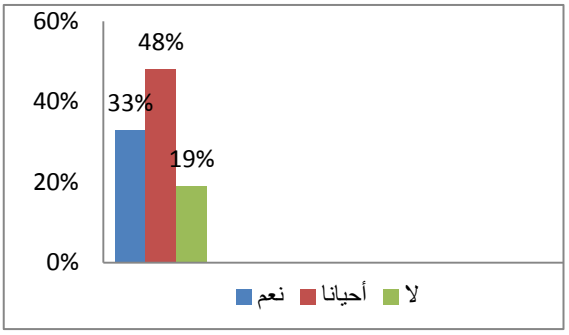

أعمدة بيانية تمثل ضعف الدافع للكلام

* من خلال هذا الجدول نجد أن ضعف الدافع للكلام لدى التلاميذ أحيانا ما يشكل سببا في ضعف التلميذ في التعبير الشفوي و ذلك واضح من خلال المستجوبين الذين بلغت نسبتهم **48%** بينما كانت نسبة المجيبين بـ"نعم"**33%** و نسبة المجيبين بـ"لا"**19%** و منه نجد أن التلميذ إذا لم يتشكل لديه حافز يدفعه للكلام لا يستطيع التعبير عن الموضوع في بعض الأحيان.

10/ عدم التمييز بين الأصوات:

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	0	%00
أحيانا	9	%43
لا	12	%57

الجدول رقم: (10)

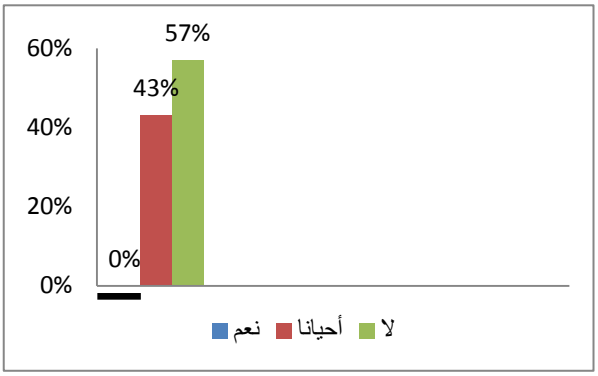

أعمدة بيانية تمثل عدم التمييز بين الأصوات

* نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدم تمييز التلاميذ بين الأصوات يعتبر سببا في ضعفهم في التعبير، لأن هناك تقارب بين نسبة المجيبين بـ "لا" التي قدرت بـ 57%، بينما قدرت نسبة المجيبين بـ "أحيانا" **43%** مما نجد أن عدم تمييز التلاميذ بين الأصوات و خاصة المتشابهة منها قد يشكل لهم ضعف في التعبير.

11/ تقليد التلاميذ لبعضهم البعض :

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	7	%33
أحيانا	8	%38
لا	6	%29

الجدول رقم: (11)

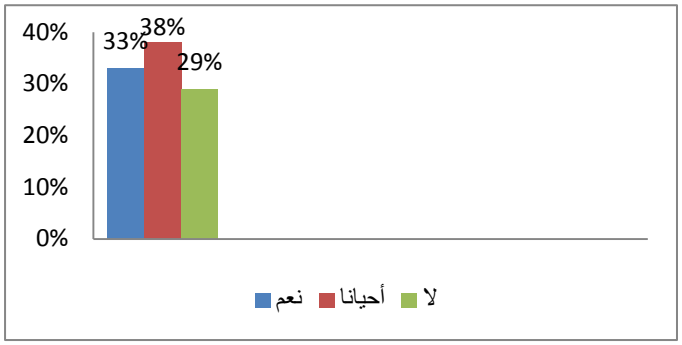

أعمدة بيانية تمثل تقليد التلاميذ لبعضهم البعض

* يوضح هذا الجدول أن نسبة المستجوبين التي كانت إجابتهم بـ"نعم" قدرت بـ :**33%** ، بينما كانت نسبة المجيبين بـ : "أحيانا" بلغت **38%** في حين كانت نسبة المجيبين بـ "لا" هي **29%**، و يتضح من خلال هذا أن تقليد التلاميذ لبعضهم البعض أحيانا ما يشكل سبب في ضعف التلاميذ في التعبير الشفوي.

12/ هل منهجية تقديم الدروس المتبعة في سير حصة التعبير الشفوي تشكل عائقا أمام عدد التلاميذ؟:

لقد ختمنا أسئلة الإستبيان بهذا السؤال المفتوح و الذي أردنا من خلاله معرفة مدى تحقيق التكافؤ بين عنصر الوقت المقدم لنشاط التعبير و بين امكانية اعطاء لكل تلميذ الفرصة للتعبير

و لقد وجدنا من خلال إجابات المعلمين التي تختلف من إجابة لأخرى، فمنهم من كانت إجابتهم بـ "لا"، دون تقديم أي مبرر، يمكن أن يرجع ذلك إلى نمط تفكيرهم حيث يرون أنه ليس من الضرورة أن يعبر كل التلاميذ في حصة واحدة، و منهم من كانت إجابتهم ب "لا" مع اختلاف تبريراتهم فمنهم من رأى أن حصة التعبير تخدم التلميذ لأنها مسبوقة بنشاط القراءة و له علاقة به. حيث أن التلميذ لديه الوقت الكافي لتكوين أفكار بداية من التمهينات التي تقدم في درس القراءة إلى حصة التعبير،أي أن المنهجية تساعد التلميذ على استدراج أفكار تدريجيا .

و نجد مجموعة من المعلمون برروا إجاباتهم إلى أن جدية المعلم و كيفية تعامله مع تلاميذه بحيث يشكل لهم الحافز الذي يدفعهم للتعبير، فالمعلم هو الذي يستطيع تكييف الحصة مع ما يتناسب مع التلاميذ، أما المعلمين الذين كانت إجابتهم بـ "نعم" فمنهم من يرون أن كثرة التلاميذ في القسم تقلل من فرصة المشاركة حيث أن الوقت المقدم للحصة لا يسمح للتلميذ من اكتساب الشجاعة الأدبية للتعبير عن أفكاره، كما أن الوقت لا يسمح بتنمية أسلوب الحوار و المحادثة لدى التلاميذ.

الخاتمة

يعتبر التعبير الشفهي مقدمة للتعبير الكتابي وهما وجهان لعملة واحدة، ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، لهذا مما سبق وصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- المساهمة الفعالة للتعبير الشفوي في إكساب التلاميذ الرصيد اللغوي وتحصيل المعارف والخبرات.

2- يعتبر التعبير الشفوي وسيلة فعالة في تنشيط التواصل البيداغوجي داخل صفوف المدرسة.

3-يعد التعبير الشفوي أداة للتواصل، وتبادل أطراف الحديث بين أفراد المجتمع.

4- يعتبر التعبير الشفوي من أهم النشاطات التعليمية لدى التلاميذ، فهو يساعدهم في إكتساب العديد من المهارات.

5- الأثر الكبير للقصة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى التلاميذ.

6- من أهم المشاكل والصعوبات التي يواجهها التلميذ في أدائه لنشاط التعبير الشفوي إفتقاره إلى حصيلة لغوية كافية.

7- الوقت المخصص لحصة التعبير الشفوي غير كافي حتى يستفيد التلميذ منه بشكل فعلي.

8- ينبغي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء عملية التعلم، إذ تختلف دوافع إقبالهم على التعلم وفق حاجاتهم، ورغباتهم، وميولاتهم، التي تشكل الأساس في العملية التعليمية.

9- يجب على المعلمين تعويد تلاميذهم التحدث باللغة العربية الفصحى، لأنها تمثل تراثنا الثقافي ولغة قرآننا الكريم.

10- يجب العناية أكثر بنشاط التعبير الشفوي، لأن الإستعمال الطبيعي للغة يعتمد قبل كل شيء على المشافهة.

11-للتعبير الشفوي أنماط ومجالات ومهارات تميزه عن باقي أنواع التعبير الأخرى.

12- أن يراعى في إعداد المناهج الدراسية الجوانب النفسية، والتربوية، واللغوية للتلاميذ لتتناسب مع نضجهم وقدراتهم العقلية في مختلف المراحل التعليمية.

* وفي الختام يمكن القول: إن هذه الدراسة التي أجريناها حول هذا الموضوع ما هي إلا خطوة بسيطة ومتواضعة في مجال تعليمية التعبير الشفوي، أردنا من خلالها الكشف عن أهم العراقيل والصعوبات التي تواجه التلاميذ خلال هذا النشاط، وعليه فنحن نترك مجال الدراسة مفتوحا أمام الدراسات القادمة، التي ستسد الثغرات التي خلفها بحثنا هذا، من ثم نسأل الله أن يوفقنا فيما أصبنا، ويغفر لنا خطايانا، والله ولي التوفيق

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش

1- أحمد حسين اللقاني، و علي أحمد جمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج و طرائق التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1999.

2- ابن منظور، لسان العرب، مج 8.

3- أحمد محمد الطيب: التقوي والقياس النفسي والتربوي، المكتب الجامعي الحديث (الأزارطية الإسكندرية)، ط1، 1999.

4- الدكتور أمل عبد المحسن زكي: صعوبات تدريس التعبير الشفهي: التشخيص والعلاج الإسكندرية،2010.

5- الدكتور محمد علي الصويركي: التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهارته، طرق تدريسه وتقويمه.

6- أنور محمد مرسي: المكتبة المدرسية وتنمية مهارات التعبير، ط1، دار الوفاء للطباعة و النشر الاسكندرية، 2013.

7- تقويم مادة التعبير الشفهي وفق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات (لمرحلة المتوسطة) أ.فاطمة سعدي جامعة أبر بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

8- حسن شحاصة: تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.

9- حنان فتحي الشيخ، دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة والعسر القرائي الناتج عن خلل في المخ دار شتان للنشر والتوزيع، مصر، 2005.

10- خالد حسين أبو عمشة: التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة والتدريس ، شبكة الألوكة 34.

11- زينب لحامل الخويسكس: المهارات اللغوية(تدريبات للغوية تحرير تعبير) دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، مصر، 2009.

12- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الآدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق.

13- صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين خالد ناجي أحمد الجبوري، كلية التربية والإسلامية لجامعة ديالي، مجلة الفتح، أيلول،2012.

14- عبد الوهاب سمير، بحوث و دراسات في اللغة العربية، قضايا معاصرة في المناهج و طرائق التدريس في مرحلتي الثانوية و الجامعة، ط11، مصر.

15- فريد خلفاوي: تعليمية الكتابي على ضوء التدريس بالكفاءات، السنة الرابعة متوسط أنموذجا؟، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجيستر في الأدب واللغة العربية، تخصص علوم اللسان، استشراف عمار شلواي بجامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر ، قسم الأدب و اللغة .

16- قصوري راوية: الطرائق التعليمية في تنمية نشاط التعبير الشفوي والكتابي لتلاميذ السنة الرابعة إبتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة 2017/2016.

17- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التَّحدث العلمية و الآداء ،ط1، دار الميسرة ، عمان، الأردن 1432هـ، 2011م.

18- محمد رجب فضل الله: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،ط2، عالم الكتب القاهرة، مصر، 1423هـ، 2003م.

19- محمود حسون جاسم و جعفر الخليفة حسن: طرائق تدريس اللغة العربية في التعليم العام ، ط1 منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا 1996.

20- منذر عبد الضامن: أساسيات البحث العلمي، ط1، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2007.

21- نصيرة كبير: أهمية التعبير الشفهي و تقنيات تدريسه، مجلة التعليمية سيدي بلعباس، الجزائر، العدد 9، مج 4 جانفي 2017م.

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
مقدمة	أ- ج
الفصل الأول: دور التعبير في تنمية تفكير الطفل	6-28
أولا: التعبير مفهومه وأنواعه	6
1/ مفهوم التعبير (لغة وإصطلاحا)	6
2/ أنواع التعبير (الكتابي والشفهي) والعلاقة بينهما	7
أ- التعبير الكتابي	8
ب- التعبير الشفهي	9
* مفهومه	9
* أنواعه	11
* أهدافه	12
* أهميته	14
3/ العلاقة بين التعبير الشفوي والكتابي	15
ثانيا:دور التعبير في تنمية قدرات الطفل	17
ثالثا: واقع التعبير الشفوي في المدارس الجزائرية:	18
1/ واقع التعبير الشفوي في الأطوار التعليمية الثلاثة(ابتدائي، متوسط، ثانوي)	18
2/ أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي	19
أ- ما يعود إلى المعلم	20
ب- ما يعود إلى المتعلم	20
ج- ما يعود إلى المنهاج	21
د- أسباب ترجع إلى المدرسة	22
هـ- أسباب ترجع إلى الأسرة والمجتمع	22
و- أسباب ترجع إلى وسائل الإعلام	23
3/ إنعكاسات مشكلة التعبير الشفوي على المجتمع (الشارع الجزائري)	23
4/ الحلول والتطلعات (الآفاق)	24

أ- المعلم	24
ب- المتعلم	25
ج- البرامج التعليمية الوزارية	25
د- ما تعلق بالاهداف	26
هـ- ما تعلق بالموضوعات	26
و- ما تعلق بطرائق التدري وأساليبها	26
ز- ما تعلق بالتقويم	27
5/ القصة وعلاقتها بتنمية القدرات اللغوية للمتعلم أو الطفل	27
الفصل الثاني: الإجراء التطبيقي الميداني	36-29
أولا: الطريقة والادوات	30
ثانيا: أدوات الدراسة وأسئلة الإستبيان	31
خاتمة	38
قائمة المصادر والمراجع	41
فهرس الموضوعات	44